

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَحْرَشَ الهِنْدَاءُ البَعِيرَ : بَثَّرَهُ أَي قَشَّرَهُ وَأَدَمَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
 وَحَرَشَهُ وَخَرَشَهُ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ إِذَا حَكَكَه حَتَّى يُقَشِّرَ الجِلْدُ الأَعْلَى
 فَيَدُمَى فَيُطْلَمَى حِينَئِذٍ بِالهِنْدَاءِ . وَمَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الحَرَشِيُّ مُحَرِّرُ كِتَابِ
 : مُحَدِّثٌ شَهِيرٌ وَأَخْرُونَ بَنِي سَابُورَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 الاِخْتِرَاشُ : الخِدَاعُ . وَالتَّحْرِيشُ : ذِكْرُ مَا يُوجِبُ العِتَابَ . وَتَحَرَّشَ
 الضَّبُّ وَتَحَرَّشَ بِهِ : اِخْتَرَشَهُ . وَقَالَ الفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
 : لَهُوَ أَخْبِثٌ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرَوَحَ
 فَخَدَعَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ
 أَمْثَالِهِمْ فِي مُخَاطَبَةِ العَالِمِ بِالشَّيْءِ مَنْ يُرِيدُ تَعَلِيمَهُ :
 أَتُعَلِّمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ ؟ : وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمُعَلِّمَةٍ أُمَّهَا
 البِضَاعَ . وَمِنْ المَجَازِ : اِخْتَرَشَ الضَّبُّ العِدَاوَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيْبِ بْنِ أَنَشَدَهُ
 الفَارِسِيُّ :

وَمُخْتَرَشَ الضَّبُّ العِدَاوَةَ مِنْهُمْ ... بِحُلُوقِ الخَلَايَ حَرَشَ الضَّبَّابِ
 الخَوَادِعِ وَضَعَ الحَرَشَ مَوْضِعَ الاِخْتِرَاشِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اِخْتَرَشَهُ فَقَدَ حَرَشَهُ
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحُلُوقِ الخَلَايَ أَي حُلُوقِ الكَلَامِ . وَالحَرَشُ : الخَدِيعَةُ وَحَرَشَ
 كَعَلِمَ إِذَا خَدَعَ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَفِي حَدِيثِ المِسْوَرِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا
 يَنْفِرُ مِنَ الحَرَشِ مِثْلَهُ يَعْزِي مُعَاوِيَةَ يُرِيدُ بِالحَرَشِ الخَدِيعَةَ .
 وَحَارَشَ الضَّبُّ الأَفْعَى إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا . وَحَرَشَ
 البَعِيرَ بِالْعَمَا : حَكَّ فِي غَارِ بِهِ لِيَمَشِي . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ
 غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الأَعْرَابِ يَقُولُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي طَهْرِهِ : هَذَا
 بَعِيرٌ أَحْرَشٌ وَبِهِ حَرَشٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَارَ بِكَفِيٍّ ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ ... أَحَدٌ ذَلَّ ذَيْلَ العَسِيبِ فَصِيرُ
 أَرَادَ بِهِ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدِّبْرِ . وَنُقِيْبَةُ حَرَشَاءُ : وَهِيَ البَاثِرَةُ الَّتِي
 لَمْ تُطْلَمَ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

وَحَتَّى كَأَنَّي يَتَّقِي بِي مُعْبِدٌ ... بِهِ نُقِيْبَةُ حَرَشَاءُ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا
 وَالحَارِشُ : بُثُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالإِبِلِ صِفَةً غَالِيَةً .
 وَاحْتَرَشَ القَوْمُ : اِخْتَشَدُوا . وَحَرِيشٌ كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

. وقد سَمَّوْا حَرِّشَاءَ بِالْمَدِّ وَمُحَرِّشَاءَ كَمَا حَدَّثَتْ وَمِنْهُ مُحَرِّشُ الْكَعْبِيِّ
 هَكَذَا ضَيْطَاهُ ابْنُ مَآكُولٍ وَضَيْطَاهُ غَيْرُهُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَقَالَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ : الصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي وَهُوَ صَحَابِيُّ
 لَهُ حَدِيثٌ فِي التِّرْمِذِيِّ . وَحُرَيْشُ كُرَيْبِيُّ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرْبَرِ
 وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ الْمُحَدَّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ
 عَبْدِ الْخَيْطِ الْفَاسِيَّ الْحُرَيْشِيَّ حَدَّثَتْ عَنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ شَيْخُوْنَا : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
 مُصْطَفَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سُوْدَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُو
 وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْوَرَانِيِّ شَرَحَ الشِّفَاءَ وَالْمُوطَّأَ
 وَالشَّمَائِلَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ . وَالْحُرَّشَانُ
 بِالضَّمِّ : جَبَلَانُ بِأَعْيَانِهِمَا نَقَلَاهُ الصَّاعِقَانِيَّ . قُلْتُ : وَهُوَ تَمْحِيفُ
 وَالصَّوَابُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْحَرَيْشُ كَأَمِيرٍ : قَرِيْبَةٌ مِنْ
 أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ نَقَلَاهُ الصَّاعِقَانِيَّ أَيْضًا . وَالْمَحْرَاشُ : الْمَحْجَنُ .